التجول العقلي والخوف من الفشل الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا (طلاب الدبلوم العام – طلاب الدبلوم الخاص) دراسة مقارنة

هبة الله فاروق أحمد حسين المصري
مدرس بقسم علم النفس التربوي
كلية الدراسات العليا للتربية-جامعة القاهرة

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف على التجول العقلي والخوف من الفشل الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا (طلاب الدبلوم العام – طلاب الدبلوم الخاص) دراسة مقارنة، وقد قامت الباحثة بعمل الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة على عينة من (٢٥٠) طالبا وطالبة من طلاب الدراسات العليا، وتم اختيار العينة الأساسية من (طلاب الدبلوم العام – طلاب الدبلوم الخاص) بكلية الدراسات العليا للتربية– جامعة القاهرة، وتكونت عينة الدارسة من (١٠٠) طالبا وطالبة من طلاب الدبلوم العام، (١٠٠) طالبا وطالبة من طلاب الدبلوم الخاص.

وتم تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في مقياس التجول العقلي (إعداد الباحثة)، ومقياس الخوف من الفشل الأكاديمي (إعداد الباحثة)، وتم استخدام برنامج (SPSS) للمعالجة الاحصائية، وأشارت النتائج إلى:

١– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بين طلاب الدبلوم العام، وطلاب الدبلوم الخاص في مقياس التجول العقلي، حيث بلغت قيمة ت (٨,٨٨٢)، وقيمة الدلالة (٠,٠٠٠).

٢– توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الدبلوم العام، وطلاب الدبلوم الخاص في مقياس الخوف من الفشل الأكاديمي، حيث بلغت قيمة ت (١٧,٥٧٧)، وقيمة الدلالة (٠,٠٠٠).

٣– توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التجول العقلي والخوف من الفشل الأكاديمي، حيث بلغت قيمة الارتباط (٠,١٩١–**)، وقيمة الدلالة (٠,٠٠٢).

التجول العقلي والخوف من الفشل الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا (طلاب الدبلوم العام – طلاب الدبلوم الخاص) دراسة مقارنة

هبة الله فاروق أحمد حسين المصري
مدرس بقسم علم النفس التربوي
كلية الدراسات العليا للتربية- جامعة القاهرة

المقدمة:

يعيش الآن طلاب الجامعة بصفة عامة، وطالب الدراسات العليا بصفة خاصة عصر كثرت فيه ضغوط الحياة من الناحية الدراسية والمهنية والاقتصادية الطاحنة التي تثقل من عبء الفرد، وتزيد نشاط التفكير لديه مما جعل الباحثة تتبنى هذا البحث الذي يشغل بال الكثيرين من علماء النفس في الأونة الأخيرة، نظرا لتزايد التفكير في الأمور اليومية، وصعوبة التخطيط للمهام اليومية، والتوفيق بين الحياة الوظيفية، والدراسية، والأسرية، وهذا يؤثر على المهام الموكلة للطلاب، وتؤثر على تركيزه، ويصبح مشتتا، فعند انشغال الإنسان بمهمة بعينها يبدأ العقل بالانجراف بعيدا عن المهمة المكلف بها، ويبدأ عمل الدماغ بالتفكير بأشياء أخرى بعيدة عن أداء المهمة الأصيلة.

(Taatgen, et al.,2021,p86)

وبما أن التفكير يعرف بأنه سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ لاستقبال المثيرات المختلفة ومنها المهام الأكاديمية وغير الأكاديمية فيصبح عقل الطالب مزدحما بالكثير من الأفكار، وهذا الازدحام يجعل طالب الدراسات العليا منصرفا كليا أو جزئيا عن المهمة الأساسية الموكلة له، ولذلك دفع علماء النفس والتربية بالاهتمام بالتجول العقلي لأنه قد يعوق الكثير من المهارات اللازمة لطالب الدراسات العليا، ومنها مهارات التفكير العليا مثل: مهارة حل المشكلات، والتفكير الناقد، والاندماج المعرفي، وذلك لأن طالب الدراسات العليا مما من يضيفون للبحث العلمي بأفكار غير تقليدية، لذلك يقف التجول العقلي معوقا لتحقيق أهداف الطالب الذي يرجوها.

(Biederman, et al., 2019,p16-195)

وأشارت بعض نتائج الدراسات أن هناك بعض الأفراد يقضون ما بين (٢٠ –٥٠) % من ساعات استيقاظهم في أفكار وأشياء غير مرتبطة بما يمارسونه من مهام حالية، ويعانون من التشتت وانقطاع التركيز، والانغماس في الأعباء المطلوب أداؤها منهم، وهذا يمثل عبئا على الذاكرة العاملة لدى المتعلم، مما يقلل التركيز في المهام والتكاليف الدراسية المطلوب منه انجازها. (Golchert, et al., 2017,p228)

وقد أشار بعض العلماء أسباب التجول العقلي إلى وجود اضطرابات نفسية مثل: اضطراب نقص الانتباه المصحوب بفرط النشاط، وأيضا ارجعت بعض الدراسات إلى وجود علاقة بين التجول العقلي والذاكرة العاملة، ومن هذا المنطلق ترى الباحثة أن التجول العقلي أحد عراقيل نشاطات طالب الدراسات العليا المثقل بالأعباء الدراسية والمهنية والأسرية، هذا كفيل بتقليل الادراك، والانتباه للبيئة الخارجية المحيطة به لاستغراقه في أفكار داخلية، مما يقلل من تحصيله الأكاديمي، وبالتالي تقديراته في المقررات الدراسية (Vago & Zeidan , 2016,p 100-105) .

ويخشى طالب الدراسات العليا من الفشل الأكاديمي، ويرغب في التفوق والحصول على تقديرات عالية في المقررات الدراسية، فبعض طلاب الدبلوم العام مثلا يعتبر تقديراته في الدبلوم العام مقياسا لتكملة الدبلوم الخاص وهكذا، وبعض الطلاب إذا كانت درجاتهم في الامتحان النصفي غير جيدة عزفوا بالكلية عن تكملة الدراسة، فطالب الدراسات العليا له سمات تختلف عن أي طالب أخر، وذلك لأن طريق الدراسات العليا طريق اختاره الطالب بمحض ارادته ليكون مشروع باحث يضيف إلى البحث العلمي، لذا يجب على طالب الدراسات العليا أن يحذر من العوامل المؤدية للفشل مثل: الكسل عن حضور المحاضرات، عدم وجود حافز، قلة التحضير، عدم الالتزام بالتكليفات المطلوبة منه تجنبا للاخفاق. (Bing , 2002,p 5-6)

وقد تتنوع الأسباب وراء الفشل الأكاديمي منها ما هو مرتبط بطبيعة الدراسة والمهام المطلوب إنجازها من الطالب، ومنها العوامل المادية التي تقف تحديا أمام الطالب، ولاسيما طالب الدراسات العليا الذي يثقل كاهله بالعديد من الأعباء، ومنها ما هو نفسي، وذلك بتفكير الإنسان بشكل سلبي على نفسه، وشعوره بالدونية، ومنها ما تتعارض فيه الحياة الأسرية مع المهنية مع الدراسية) (Chen, et al., 2009,p302)

كما ترى الباحثة من خلال عملها كمدرس في كلية الدراسات العليا للتربية أن هناك بعض الطلاب يتقدمون إلى الدبلوم العام إجبارا عنهم، وذلك بغرض التعيين في المدارس كما أوضح البعض منهم ذلك، وما لايخفى على أحد أن إجبار النفس على فعل شيء لا تريده تكون النتيجة بالطبع الإخفاق والفشل، هذا بجانب الأعباء الأخرى مثل الأعباء الأسرية، والمهنية، والاقتصادية، وخاصة في ظل التغيرات التي حدثت أخيرا كانتشار جائحة كورونا، وهذا جعل هناك تزاحم أفكار في عقل كل طالب كي يستطيع التوفيق بين كل هذه الأعباء المحيطة به من اتجاه، وخاصة طالب الدبلوم الخاص أيضا، لأن الأعباء الأكاديمية زادت لديه، وأصبح مسئولا عن عمل أبحاث في المقررات الدراسية، ولا يخفى على أحد مشقة البحث، والحصول على المعلومات الصحيحية من مصادرها، والترجمة السليمة، وعمل العروض التقديمية، والبحث في أمهات الكتب، والتنقيب عن النظريات المختلفة والحديثة تبعا لكل تخصص من تخصصات الدبلوم الخاص، مما يظهر جليا أن مع كل هذه التكاليف والأعباء قد يتزايد التجول العقلي، وخاصة عند زيادة الأعباء الأكاديمية، ولهذا وجدت الباحثة الحاجة الملحة لديها لقياس الفروق في كل من مقياس التجول العقلي، والخوف من الفشل الأكاديمي لطلاب الدبلوم العام، والخاص لمعرفة من يؤثر عليه هذه الأعباء أكثر، وهل مع تقليل هذه الأعباء، وخاصة الأكاديمية يقل التجول العقلي، والخوف من الفشل الأكاديمي؟

❖ مشكلة الدراسة:

لقد حظى كلا من التجول العقلي، والخوف من الفشـــل الأكاديمي فى هذه الأونة بإهتمام علماء النفس والتربية، وخاصـــة بعد انتشـــار جائحة كورونا، وزيادة أعباء طالب الدراسـات العليا، وهذا ما لامسـته الباحثة من خلال تعاملها عن قرب من الطلاب، والجلوس بعد المحاضـــرات الخاصـــة بهم، لاســتشـــارة الباحثة في المشـــكلات الطاحنة التي يمر بها الطالب، وأيضـا اهتمام واضـعي المقررات الدراسية بوزارة التعليم العالي وكل المختصـون في ميدان التربية وعلم النفس بوجود مقررات تواكب ما يمر الطلاب تقليلا وتخفيفا على الطلاب ومنها على سـبيل المثال الزام عضـو هيئة التدريس بوضـع محاضـرات المقررات على موقع الجامعة الرسـمي (البلاك بورد – Black board)، وذلك لمتابعة محاضـراتهم إذا تعثروا في الحضـور بالقاعات، وبالتالي تقليل ضـغط التفكير لديهم، والتقليل من التجول العقلي، والفشـل من الرسـوب، حيث يعد أحد أهم الأهداف والمخرجات للعملية التعليمية التربوية التي يسـعى

إليها كل القائمين على العملية التعليمية السعي لبناء مواطن صالح على خلق، والنظر لما يحدث من أحداث وتحليلها التحليل السليم لاتخاذ القرارات السليمة، ووجود طالب بحث علمي في مجال التربية قادرا على الإضافة البحثية.

وترى الباحثة أن هناك علاقة وثيقة بين التجول العقلي والخوف من الفشل الأكاديمي، وذلك يأتي عندما تزيد أعباء طالب الدراسات العليا من بين أعباء نفسية، وأسرية، ومهنية، وأكاديمية، وبالتالي يزيد التجول العقلي، مما يؤدي إلى الفشل في بعض الأمور الحياتية الخاصة بالطالب، أو شعوره بالفشل مما هو آت، وخاصة الشق الأكاديمي، ومن خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة التي تحدثت عن متغيرات الدراسة لم تجد دراسة جمعت هذه المتغيرات، بجانب لم تجد الباحثة دراسة هذه المتغيرات دراسة مقارنة، هذا ما جعل الباحثة تقوم بهذه الدراسة.

وفي حدود المسح الذي قامت به الباحثة في الدراسات العربية وُجد أن هناك نُدرة في الدراسات العربية بصفة عامة والمصرية بصفة خاصة التي تتبني " **التجول العقلي والخوف من الفشل الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا(الدبلوم العام – الدبلوم الخاص): دراسة مقارنة**، ومن هذا تبلورت مشكلة البحث.

تتحدد مشكلة الدراسة في الإجابة على هذا السؤال الرئيسي:

ما الفروق في كل من التجول العقلي والخوف من الفشل الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا(الدبلوم العام – الدبلوم الخاص): دراسة مقارنة ؟

ويتفرع من هذا السؤال عدة أسئلة فرعية:

- ما الفروق في التجول العقلي لدى طلاب الدراسات العليا(الدبلوم العام – الدبلوم الخاص) ؟
- ما الفروق في كل من الخوف من الفشل الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا(الدبلوم العام – الدبلوم الخاص) ؟
- هل توجد علاقة بين التجول العقلي والخوف من الفشل الأكاديمي؟

♣ أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى :

الكشف عن الفروق في كل من التجول العقلي والخوف من الفشل الأكاديمي لدى طلاب الدراسات العليا(الدبلوم العام – الدبلوم الخاص)، والعلاقة بين التجول العقلي والخوف من الفشل الأكاديمي.

♣ أهمية الدراسة :

تنبع أهمية الدراسة الحالية من خلال جانبين :

أ- الأهمية النظرية:

يمكن تحديد الأهمية النظرية للدراسة فيما يلي:

١- إلقاء الضوء على نظريات التجول العقلي.

٢- عرض جوانب التجول العقلي.

٣- توجية أنظار واضعى السياسات التعليمية من قبل وزارة التعليم العالي بأعباء طالب الدراسات العليا ، واحتياجاته الشاملة.

ب- الأهمية التطبيقية:

أمكن تحديد الأهمية التطبيقية للدراسة فيما يلي:

١- قد تفيد المسئولين في وزارة التربية والتعليم في وضع البرامج لتلاميذ المرحلة الابتدائية الذي تعتمد على تصحيح مسار بعض المقررات ووضعها في إطار لتنمية التفكير لديهم بصفة عامة، والتفكير البصري والخلقي بصفة خاصة.

٢- قد تسهم في تعديل لوائح بعض الكليات وتنقيح بعض المقررات الدراسية، ما بين استبدال وإضافة، خاصة في نظام الساعات المعتمدة، ومراعاة التقويم الذي يراعي جميع جوانب التفكير لدى الطلاب.

٤- قد تفيد هذه الدراسة في توجيه القائمين على إعداد المعلم الطالب القادر على الموازنة بين أعباءه الأكاديمية، والمهنية، والأسرية، واستخدام تقنيات حديثة للتخفيف من تلك الأعباء كموقع البلاك بورد.

♣ محددات الدراسة:

١- المحددات البشرية :-

أقتصرت الدراسة على طلاب الدراسات العليا (طلاب الدبلوم العام – طلاب الدبلوم الخاص)، يتراوح المدى العمرى لهم ما بين (٢٣ – ٤٥) سنة، وبلغت العينة الاستطلاعية (٢٥٠) طالبا وطالبة، ويتألف عدد المشاركين من(٢٠٠) طالبا وطالبة من طلاب الدراسات العليا، (١٠٠) طالبا وطالبة من طلاب الدبلوم العام، و(١٠٠) طالبا وطالبة من طلاب الدبلوم الخاص.

٢ – المحددات النظرية :

تبنت الدراسة الحالية الاطار النظري لنظريات التجول العقلي، والخوف من الفشل الأكاديمي.

٣- المحددات الزمنية: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسى ٢٠٢١ / ٢٠٢٢م .

٤- المحددات المكانية: جامعة القاهرة – محافظة الجيزة.

٥- **المحددات المنهجية:** أ.المنهج المقارن – ب.المنهج الوصفي الارتباطي.

ب. **الأدوات:** ("البرنامج القائم على الرسوم المتحركة "قصص الإنسان في القرآن إعداد الباحثة "– اختبار جون رافن للذكاء– – مقياس التجول العقلي (إعداد الباحثة) – مقياس الخوف من الفشل الأكاديمي (إعداد الباحثة).

♣ مصطلحات الدراسة:

أ – التجول العقلي: Mind Wandering

يعرف التجول العقلي بأنه شرود للذهن يختلف باختلاف المواقف، ودرجة التفكير فيها، وأهميتها بالنسبة للفرد، ودرجة انشغال العقل بها، حيث تتباين درجة الشرود حسب سهولة المهام المتجولة في العقل وصعوبتها.

(Seli, et al., 2018,p1250)

كما يعرف بأنه تحول تلقائي عن أداء المهمة الحالية(بؤرة الاهتمام) إلى أفكار وأشياء خاصة بالفرد، والتركيز على أمور لا علاقة لها بالمهمة الحالية.

(Burdett et al., 2016,p2-3)

وتعرفه الباحثة إجرائياً بأنه فصل المتعلم عن أداء المهام المطلوبة منه، وخاصة المهام الأكاديمية التي يؤديها إلى مشكلات مهام شخصية، تؤدي بالمتعلم إلى القصور في مهامه الأكاديمية وغير الأكاديمية، ويكون المتعلم في حالة من التشـــتت، مما يؤدي إلى عواقب ســـلبية في عملية التعلم، ، ويقاس بما يحصـــل عليه الطلاب على مقياس التجول العقلي (اعداد الباحثة)

ب- الخوف من الفشل الأكاديمي: Fear of Academic Failure

يعرف بأنه نوع من القلق يتعلق بوضـــع المتعلم اكاديميا، وهذا القلق ناتجا عن خوف المتعلم من العجز عن أداء المهام الكاديمية المطلوبة منه، أو عدم الكفاءة في أدائها. (Borgonovi & Han,2021,p30)

ويعرف أيضا بأنه خوف ناتجا عن أداء المتعلم، وخاصة عند اداء الاختبارات التي يترتب عليها تقييم المتعلم، وانتقاله من صف إلى أخر، وهذا الخوف في الغالب غير حقيقي، بل يتوهمه المتعلم، ويكون السبب في فشله أكاديميا .(Elliot & Thrash,2004,p965)

وتعرفه **الباحثة إجرائياً بأنه** " ويعرف إجرائياً بأنه شعور من القلق يشعر به المتعلم يأتيه عندما يعجز عن أداء المهام المكلف بها، ويشعر به عندما يعجز عن التوفيق بين حياته الأسرية والمهنية والأكاديمية، وتزاجم الأعباء عليه مما يبعث الخوف بداخله بعدم المقدرة على الأداء الأكاديمي الجيد، ويقاس بما يحصل عليه الطلاب على مقياس الخوف من الفشل الأكاديمي. (اعداد الباحثة)

ج- طلاب الدراسات العليا: Graduate Students

هم طلاب الدبلوم العام بكلية الدراسات العليا للتربية، ولهم خلفيات مختلفة علمية وأدبية، وتتفاوت أعمارهم من بين (٢٤-٤٥)، وطلاب الدبلوم الخاص وهم طلاب خريجي دبلوم عام، أو مهنية.

♣ الإطار النظرى:

المحور الأول: التجول العقلي: Mind Wandering

يعد التجول العقلي من العوامل التي تؤثر على أداء المتعلم أكاديميا خلال عملية التعلم، وهو من المفاهيم التي اهتم بها علماء النفس والتربية في الأونة الأخيرة نظرا لأهميتها، وخطورتها على عملية التعلم، وأداء المتعلم، وذلك لأن التجول العقلي من العمليات المعرفية

دائمة الحدوث، وتحول بين الفرد وبين أداء مهامه المطلوبة إلى أفكار وأشياء داخلية تصرفه عن أداء المهمة الحالية التي يقوم بها، ومع زيادة ضغوطات الحياة، والتحديات امام الفرد انتشرت ظاهرة التجول العقلي في السنوات الأخيرة بشكل ملحوظ، حيث تعتبر هذه الظاهرة نشاطا عقليا، يحدث على المستوى الأكاديمي وغير الأكاديمي، وهو عبارة عن تحول تلقائي عفوي للانتباهينقل الفرد من التركيز في أداء مهمة يقوم بها إلى أفكار ومثيرات داخلية غير متعلقة بهذه المهمة، وتؤثر بالسلب على أداء المتعلم، وتزيد من تشتته.

(Randall, et al., 2014,p 1425)

أقسام التجول العقلي:

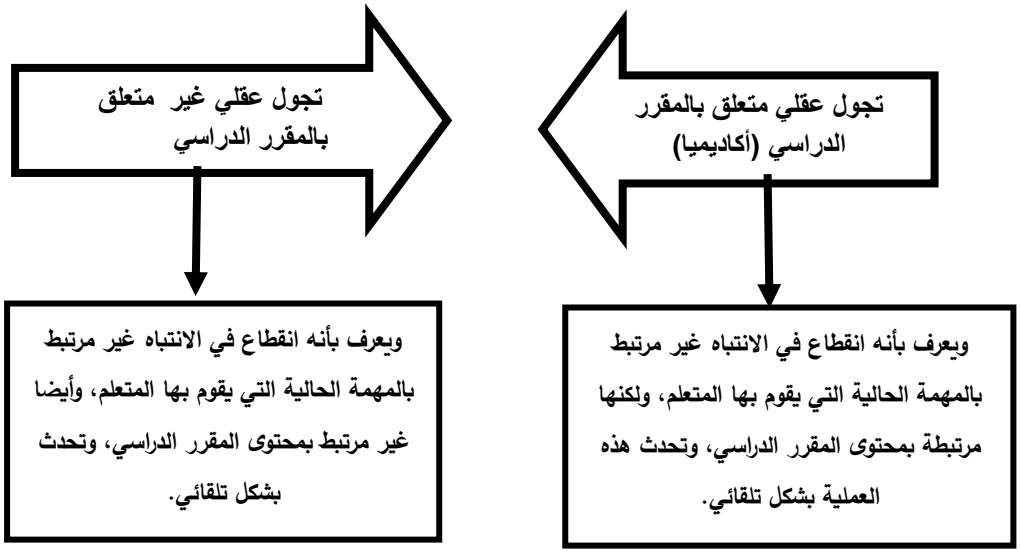

(He, et al., 2011,p18)

مراحل التجول العقلي:

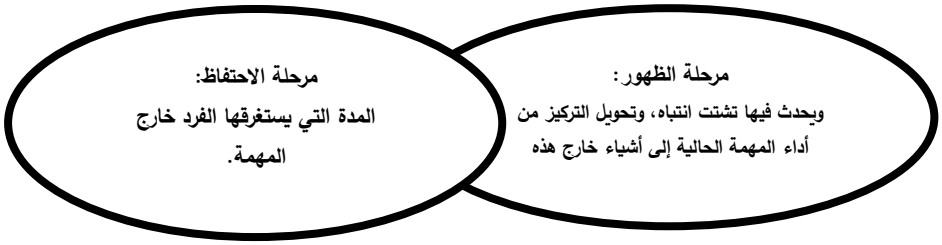

(Forster & Lavie, 2014,p256)

٣- أسباب التجول العقلي:

(Smallwood, et al., 2007,p 835-837)

المحور الثاني: الخوف من الفشل الأكاديمي: Fear of Academic Failure

يعد الخوف من الفشل بوجه عام، والفشل الأكاديمي بوجه خاص من المفاهيم التي تؤثر بدرجة كبيرة في تكوين شخصية طالب الدراسات العليا، حيث يؤثر في سمات شخصية الطالب، فالخوف في الإنسان جبلي وطبيعي، ولكن إذا أصبح هاجسا من كل فعل يقوم به الطالب يحجمه عن كثير من الأنشطة المكلف بها، والتفكير الصحيح، ولا يخفى على احد أن طالب الدراسات العليا لابد أن يتمتع بقدر من التوافق النفسي، والتوافق الأكاديمي لكي يستطيع الطالب إجراء التكليفات المطلوبة منه، وترتفع قيمة الذات لديه. (Hasan,& Bao, 2020,p3) والخوف من الفشل قد يكون سلاح ذو حدين،حيث يساعد الخوف الطبيعي إلى إنجاز الطالب لمهامه الذي يرنو إليها خوفا من لوم الأخرين له، ولكي يشعر بذاته، وتزداد ثقته بنفسه، ولكن ما نحن بصدد الحديث عنه هو تحول هذا الخوف إلى اضطراب نفسي يعيق الطالب عن أداء مهامه الأكاديمية المكلف بها، وينسحب من أداء مسئولياته الأكاديمية، والمهنية، والأسرية وهذا ما جعل الباحثة تقوم بهذا البحث الحالي (Dante, et al., 2011,p 61)

❖ **علامات الخوف من الفشل :**

١- عدم الرغبة في تجربة أشياء جديدة.
٢- القلق المفرط.
٣- البعد عن المهم الصعبة التي تحتاج إلى تحدي.
٤- انخفاض قيمة الذات.
٥- فقدان الثقة بالنفس.
٦-استخدام عبارات تقلل من إمكانيات الفرد وأن يردد دائما (لا استطيع – ليس لدي قدرة وما شابه) (Sagar, &Lavallee, 2010,p183)

❖ **صفات الشخص الذي يخاف من الفشل:**

١- ضعيف الدافعية.
٢- لايبذل الجهد المطلوب منه.
٣- لايعيش رغباته الأكاديمية بصورة تعبر عن ذاته.
٤- تابعا لأراء غيره.
٥- متردد في اتخاذ قرارته.

٦- يشعر بالفشل عند البدء في أي عمل جديد.
٧- لديه قلق دائم عندما يتوكل لديه مهام جديدة.
٨- جلد الذات عند الفشل.
٩- الخوف من لوم الأخرين. (Horton, 2020,p3)

١- نظريات الخوف من الفشل الأكاديمي:

- **نظرية موراي Murra :**

نشأت هذه النظرية عام (**١٩٣٨**) م، مغزى هذه النظرية أن الإنسان لكي يتجنب الفشل لابد أن يتجنب الظروف التي تؤدي إلى هذا الفشل، ولهذا ينصح مؤلف هذه النظرية ببعد الفرد عن أي عوامل أو مؤثرات ترسخ لدى الفرد مفهوم الفشل لديه مثل: البعد عن الأشخاص ذو التفكير السلبي، والمهام التي تتطلب قدرات أعلى من إمكانيات الفرد فيشعر بالفشل، وغيرها من الأمور التي يجب أن يبتعد الفرد عنها تجنبا لترسيخ مفهوم الفشل لديه.

(Roman, 2014,p174)

- **نظرية ماكليلاند Mccleland:**

ظهرت هذه النظرية عام (١٩٥٣) م، حيث أشار في نظريته أن دافعية الفرد للانجاز تتكون من مكونين رئيسيين هما:

أ_ الأمل في النجاح ← توقع النجاح
ب- الخوف من الفشل ← توقع الاحباط والفشل

أشار ماكليلاند أن هذين المكونين هما اللذان يتحكمان في سلوك الفرد خلال سعيه لتحقيق النجاح.

(Kumari,& Malik,2021,p24)

- **النظرية السلوكية:**

نشأة هذه النظرية كان عام (١٩٥٤) م ، حيث فسرت هذه النظرية حالات الخوف نتيجة للارتباط المتكرر في ظروف تثير القلق والخوف، وتحثت النظرية بأن الخوف شعور داخلي تقوم البيئة المحيطة بزيادة هذا الخوف داخل الفرد أو تقلله، فالخوف بوجه عام من وجهة نظر السلوكيين يتم تعلمه نتيجة الاشتراط بين المثير والاستجابة، فعندما يقوم لافرد بسلوك غير مرغوب(مثير

شرطي)، سوف يتبع ذلك عقاب (مثير غير شرطي)، وهذا العقاب هو ما يؤلم الفرد، ويريد أن يتجنبه، ويتجنب لؤم الأخرين الناتج عن هذا السلوك.

(Marco,&John,2011,p8371)

الدراسات السابقة:

المحور الأول: التجول العقلي: Mind Wandering

١- **دراسة سمولوود وأخرون (Smallwood, et al ,2007)** : بعنوان "**العلاقة بين التجول العقلي والأداء التعليمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية** "، وكان الهدف منها التعرف على العلاقة بين التجول العقلي والأداء التعليمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وشملت أفراد الدراسة على (٢٥٠) من تلاميذ الإعدادية ، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي، وجاءت الدراسة بالنتائج التالية: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التجول العقلي والأداء التعليمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٢- **دراسة سمايلك وأخرون (Smilek, et al,2010) : بعنوان " أثر التجول العقلي في انتباه العين كمؤشر لزيادة التجول العقلي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية"**، وكان الهدف منها التعرف على أثر التجول العقلي في انتباه العين كمؤشر لزيادة التجول العقلي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) تلميذ وتلميذة، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث بلغت العينة التجريبية (١٠٠)، والضابطة (١٠٠)، وجاءت الدراسة بالنتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التطبيق البعدي لأثر التجول العقلي في انتباه العين.

٣- **دراسة بان وأخرون (Pan, et al,2020) : بعنوان " أثر التجول العقلي في خفض الانتباه أثناء المحاضرات عبر الانترنت لدى طلاب الجامعة"**، وكان الهدف منها التعرف على " أثر التجول العقلي في خفض الانتباه أثناء المحاضرات عبر الانترنت لدى طلاب الجامعة، تكونت عينة الدراسة من (١٦٠) طالبا وطالبة، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث بلغت العينة التجريبية (٨٠)، والضابطة

(١٠٠)، وجاءت الدراسة بالنتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التطبيق البعدي.

٤- **دراسة سكورال وأخرون (Schooler, et al,2011) : بعنوان " العلاقة بين التجول العقلي ومهارات ما وراء المعرفة والادراك الحسي لدى طلاب المرحلة الثانوية"**، وكان الهدف منها التعرف على العلاقة بين التجول العقلي ومهارات ما وراء المعرفة والادراك الحسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالبا وطالبة، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي، وجاءت الدراسة بالنتائج التالية: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التجول العقلي ومهارات ما وراء المعرفة والادراك الحسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٥- **دراسة ايرفينج، جلاسر (Irving, Glasser ,2020) : بعنوان "التجول العقلي في إطار فلسفي دراسة تحليلية"**، وكان الهدف منها التعرف على التجول العقلي في إطار فلسفي، واستخدم الباحثان المنهج التحليلي، وجاءت الدراسة بالنتائج التالية: أن الأفكار واللاوعي والصور التي نراها لها عامل مؤثر في زيادة التجول العقلي، وأننا بحاجة إلى تفعيل علم النفس العصبي ونتائج الدراسات المرتبطة به.

٧- **دراسة تاجن وأخرون (Taatgen, et al,2021) : بعنوان " أثر التجول العقلي في أداء الذاكرة العاملة لدى طلاب المرحلة الثانوية"**، وكان الهدف منها التعرف على أثر التجول العقلي في أداء الذاكرة العاملة لدى طلاب المرحلة الثانوية، تكونت عينة الدراسة من (٥٠) طالبا وطالبة، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث بلغت العينة التجريبية (٢٥)، والضابطة (٢٥)، وجاءت الدراسة بالنتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التطبيق البعدي.

المحور الثاني: الخوف من الفشل الأكاديمي: Fear of Academic Failure

١- **دراسة هيلتنس وأخرون (Hjeltnes,et al,2015) : بعنوان "أثر الخوف من الفشل في اليقظة العقلية والقلق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة"**، وكان الهدف منها التعرف على أثر الخوف من الفشل في اليقظة العقلية والقلق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، وشملت أفراد الدراسة على (٦٠) من طلاب الجامعة، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث بلغت العينة التجريبية (٣٠)، والضابطة (٣٠)، وجاءت الدراسة بالنتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التطبيق البعدي.

٢- **دراسة خزانة، ومحسنة (Mahasneh,2016&Alkhazaleh): بعنوان "الخوف من الفشل دى عينة من طلاب البكالوريوس الأردنيين (دراسة الفروق بين الجنسين)** "، وكان الهدف منها: دراسة الفروق بين الجنسين على مقياس الخوف من الفشل (إعداد الباحثان) ، وشملت أفراد الدراسة على (٥٤٨) طالبا طالبة، وشملت أدوات الدراسة على مقياس الخوف من الفشل، واستخدما الباحثان المنهج المقارن، وجاءت الدراسة بالعديد من النتائج منها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الجنسين على مقياس الخوف من الفشل عند مستوى دلالة (٠,٠٥).

٣- **دراسة مارتين وأخرون (Martin,et al,2018) : بعنوان "العلاقة بين الخوف من الفشل والثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة"**، وكان الهدف منها التعرف على العلاقة بين الخوف من الفشل والثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة، وشملت أفراد الدراسة على (٦٠٠) من طلاب المرحلة الجامعة، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي، وجاءت الدراسة بالنتائج التالية: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخوف من الفشل والثقة بالنفس.

٤- **دراسة نخلة (Nakhla,2019)** : بعنوان "**العلاقة بين الخوف من الفشل والدافع الأكاديمي والمشاركة التعليمية لدى طلاب الجامعة (نموذج خطي)** "، وكان الهدف منها التعرف على العلاقة بين الخوف من الفشل والدافع الأكاديمي والمشاركة التعليمية لدى طلاب الجامعة، وشملت أفراد الدراسة على (٤٠٠) من طلاب الجامعة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، وجاءت الدراسة بالنتائج التالية: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخوف من الفشل والدافع الأكاديمي والمشاركة التعليمية لدى طلاب الجامعة.

٥- دراسة دنيالت (Deneault,et al,2020): بعنوان "**العلاقة بين الخوف من الفشل وأساليب التنشئة الأسرية ونتائج التحصيل الأكاديمي لدى طلاب الثانوية** "، وكان الهدف منها التعرف على العلاقة بين الخوف من الفشل وأساليب التنشئة الأسرية ونتائج التحصيل الأكاديمي لدى طلاب الثانوية "، وشملت أفراد الدراسة على (١٧٩٢) من طلاب الثانوية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي، وجاءت الدراسة بالنتائج التالية: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخوف من الفشل وأساليب التنشئة الأسرية ونتائج التحصيل الأكاديمي لدى طلاب الثانوية.

٦- دراسة هويسكار وأخرون (Huescar,et al,2020): بعنوان "**العلاقة بين الخوف من الفشل وأساليب الشخصية لدى معلمي التربية البدنية لمرحلتي الإعدادية والثانوية**"، وكان الهدف منها التعرف على العلاقة بين الخوف من الفشل وأساليب الشخصية لدى معلمي التربية البدنية لمرحلتي الإعدادية والثانوية، وشملت أفراد الدراسة على (٥٦٢) من معلمي المرحلتين الإعدادية والثانوية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي الارتباطي، وجاءت الدراسة بالنتائج التالية: وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الخوف من الفشل وأساليب الشخصية لدى معلمي التربية البدنية لمرحلتي الإعدادية والثانوية.

التعليق على الدراسات السابقة:

أولاً : من حيث الموضوع و الهدف :

تنوعت أهداف الدراسات السابقة ففي **المحور الأول** فقد هدفت دراسة سمولوود وأخرون (Smallwood, et al ,2007) : الى دراسة العلاقة بين التجول العقلي والأداء التعليمي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وهدفت دراسة سمايلك وأخرون (Smilek, et al,2010)، الى دراسة على أثر التجول العقلي في انتباه العين كمؤشر لزيادة التجول العقلي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، وهدفت دراسة بان وأخرون (Pan, et al,2020) إلى التعرف على أثر التجول العقلي في خفض الانتباه أثناء المحاضرات عبر الانترنت لدى طلاب الجامعة، وهدفت دراسة سكورال وأخرون (Schooler, et al,2011) إلى التعرف على العلاقة بين التجول العقلي ومهارات ما وراء المعرفة والادراك الحسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسة ايرفينج، جلاسر (Irving, Glasser ,2020) التعرف على التجول العقلي في إطار فلسفي، وهدفت دراسة تاجن وأخرون (Taatgen, et al,2021) التعرف على أثر التجول العقلي في أداء

الذاكرة العاملة لدى طلاب المرحلة الثانوية، تنوعت أهداف **للمحور الثاني** فقد هدفت دراسة هيلتنس وأخرون (Hjeltnes,et al,2015) إلى أثر الخوف من الفشل في اليقظة العقلية والقلق الأكاديمي لدى طلاب الجامعة، ودراسة دراسة خزانة، ومحسنة (Alkhazaleh,Mahasneh,2016) هدفت إلى دراسة الفروق بين الجنسين على مقياس الخوف من الفشل، كما هدفت دراسة مارتين وأخرون (Martin,et al,2018) إلى على العلاقة بين الخوف من الفشل والثقة بالنفس لدى طلاب الجامعة، دراسة نخلة (Nakhla,2019) وكان الهدف منها التعرف على العلاقة بين الخوف من الفشل والدافع الأكاديمي والمشاركة التعليمية لدى طلاب الجامعة، والهدف من دراسة دنيالت (Deneault,et al,2020) التعرف على العلاقة بين الخوف من الفشل وأساليب التنشئة الأسرية ونتائج التحصيل الأكاديمي لدى طلاب الثانوية، دراسة هويسكار وأخرون (Huescar,et al,2020) على العلاقة بين العلاقة بين الخوف من الفشل وأساليب الشخصية لدى معلمي التربية البدنية لمرحلتي الإعدادية والثانوية.

ثانيا : من حيث مراحل المشاركين التعليمية :

في **المحور الأول** من الدراسات السابقة والخاصة بالتجول العقلي تعددت مراحل المشاركين من الطلاب والطالبات والتلاميذ والتلميذات ففي المرحلة الإعدادية توجد دراسة سمولوود وأخرون (Smallwood, et al ,2007)، دراسة سمايلك وأخرون (Smilek, et al,2010) ، والمرحلة الثانوية دراسة سكورال وأخرون (Schooler, et al,2011)، دراسة تاجن وأخرون (Taatgen, et al,2021)، دراسة ايرفينج، جلاسر (Irving, Glasser ,2020) في إطار تحيليلي فلسفي، والمرحلة الجامعية كما فى دراسة بان وأخرون (Pan, et al,2020)، وفي **المحور الثاني** من الدراسات السابقة والخاص بالخوف من الفشل الأكاديمي، في المرحلة الإعدادية دراسة هويسكار وأخرون (Huescar,et al,2020)، والمرحلة الثانوية دراسة دنيالت (Deneault,et al,2020)، (Huescar,et al,2020)، والمرحلة الجامعية دراسة هيلتنس وأخرون (Hjeltnes,et al,2015)، (Alkhazaleh,Mahasneh,2016)، دراسة مارتين وأخرون (Martin,et al,2018)، دراسة نخلة (Nakhla,2019).

فروض الدراسة:

حاولت الدراسة التحقق من الفروض التالية:

١- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الدبلوم العام، وطلاب الدبلوم الخاص في مقياس التجول العقلي. ٢-لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الدبلوم العام، وطلاب الدبلوم الخاص في مقياس الخوف من الفشل الأكاديمي.

٢- لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التجول العقلي والخوف من الفشل الأكاديمي.

♣ منهجية الدراسة:

***منهج الدراسة:** إعتمدت الدراسة الحالية على استخدم المنهج " المقارن، والوصفي الارتباطي" وذلك لملائمتة لطبيعة الاجراءات البحثية الحالية وأهدافه.

***المشاركون فى الدراسة:** أ. العينة الاستطلاعية: وتكونت من (٢٥٠) طالبا وطالبة من طلاب الدبلومات العامة، والخاصة من نفس مجتمع الدراسة.

ب. تألف عدد المشاركين في الدراسة الميدانية وهم العينة الأساسية من (٢٠٠) طالبا وطالبة من طلاب الدبلومات العامة، والخاصة كلية الدراسات العليا – جامعة القاهرة، (١٠٠) طالبا وطالبة من طلاب الدبلوم العام، (١٠٠) طالبا وطالبة من طلاب الدبلوم الخاص، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية واتسمت العينة بالتالي:-

١- متوسط العمر (٢٥ – ٣٥) عاما.

٢- من كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

٣-من قاطني منطقة الجيزة.

٤-من الذكور والإناث.

❖ **أدوات الدراسة:**

(١) مقياس التجول العقلي (إعداد الباحثة).

بعد اطلاع الباحثة على الاطار النظري للعديد من الدراسات وعلى العديد من الأدوات ومنها:

١- مقياس التجول العقلي لحلمي الفيل(٢٠١٩).

٢- مقياس التجول العقلي عائض عبد الله، يوسف محمد(٢٠٢١).

٣- مقياس التجول العقلي (Kane,et al,2021).

ووجدت الباحثة مبررا لاعداد هذا المقياس، وذلك لاختلاف طريقة اعداد الباحثة للمقياس، حيث أعدته الباحثة على هيئة مواقف، والذي لا يتلائم مع المقاييس السابقة، ولكي يتلائم مع عينة الدراسات العليا.

أ- **الهدف من المقياس:** يهدف مقياس التجول العقلي إلى قياس أبعاد التجول العقلي وهي هنا تشمل على[التجول العقلي المرتبط بالمهام الأكاديمية – التجول العقلي المرتبط بالمهام غير الأكاديمية]

ب- وصف المقياس:

تكوَّن المقياس من (٢٠) مفردة، منها (١٠) مفردات عن التجول العقلي المرتبط بالمهام الأكاديمية، و (١٠) عبارات تمثل التجول العقلي المرتبط بالمهام غير الأكاديمية.

ج- طريقة تقدير الدرجة:

تكوَّن المقياس من (٢٠) مفردة، تم صياغتها على هيئة مواقف والمطلوب من الطلاب الاختيار من الإجابات الثلاث من خلال درجة انطباقها عليه بأن يضع (√) أمام الإجابة التي تمثل الاختيار الفعلي التي ينطبق عليه على اعتبار أن (٣) تمثل السلوك الأكثر انطباقا، و(١) يمثل السلوك الأقل انطباقا، و(٢) تمثل السلوك الذي لاينطبق على أفراد العينة، ومن خلال الدرجات التي يحصل عليها يمكن الكشف عن درجة تواجد كل بعد من أبعاد التجول العقلي، وتكون الدرجة الدنيا للمقياس (٢٠)، والدرجة العليا (٦٠).

د- طريقة تصحيح المقياس:-

يتكوَّن المقياس من بعدين؛ هما: (١) التجول العقلي المرتبط بالمهام الأكاديمية ، (٢) التجول العقلي المرتبط بالمهام غير الأكاديمية، وكل بُعْد له عدة عبارات متدرجة على هيئة مواقف حياتية فالإجابة التي تناسب الموقف تأخذ (٣) درجات، والمتوسطة درجتان، والأقل درجة واحدة لتصبح الدرجة الكلية للاختبار (٦٠) درجة.

هـ- الخصائص السيكومترية للاختبار:

وقد قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس وذلك على النحو التالى:

١- الصدق العاملى:

تم حساب صدق المقياس بطريقة الصدق العاملى للمقياس وذلك بتطبيقه على العينة الاستطلاعية وقوامها (٢٥٠) طالبا وطالبة من طلاب الدراسات العليا من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، والجدول التالى يوضح نتائج ذلك.

جدول (١) التحليل العاملي لمقياس التجول العقلي

المفردة	التجول العقلي المرتبط بالمهام الأكاديمية	المفردة	مهارة الشكل وعلاقته بالكلمة التجول العقلي المرتبط بالمهام غير الأكاديمية
٢	٠,٣١٢	٦	٠,٣٢٠
٣	٠,٤١٣	٧	٠,٧٠٠
٤	٠,٤١٣	٨	٠,٧٠٠
٥	٠,٤٣٢	٩	٠,٧٠٠
١٤	٠,٧٦٧	١٠	٠,٥٣٣
١٥	٠,٧٤٥	١١	٠,٦٩٧
١٦	٠,٨٧٩	١٢	٠,٧٣١
١٧	٠,٨٩٨	١٣	٠,٧٣١
١٨	٠,٨٩٨	١٩	٠,٣٤٤
الجذر الكامن	٢٤,٢٩٣		١٦,٠٢٧
التباين المفسر لكل عامل	٢١,٦٢٢		١٨,٦٩٨
التباين المفسر للمقياس ككل	٤٠,٣٢٠		

يتضح من جدول (١) أنه تم حذف المفردة رقم (١)، وتشبع مقياس التجول العقلي على عاملين، وبلغ الجذر الكامن لبعد التجول العقلي المرتبط بالمهام الأكاديمية (٢٤,٢٩٣)، وبلغ الجذر الكامن لبعد **التجول العقلي المرتبط بالمهام غير الأكاديمية** (٤٠,٣٢٠)، وبلغت نسبة التباين لكل عامل على العامل الأول

(٢١,٦٢٢)، والعامل الثاني(١٨,٦٩٨)، وبلغ التباين للمقياس ككل (٤٠,٣٢٠)، و مما يعنى أنَّ مفردات هذا الاختبار تعبر تعبيراً جيدا عن العاملين التى وضع الاختبار لقياسها بالفعل، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة.

٢ – الصدق التمييزى (المقارنة الطرفية):

تم حساب صدق الاختبار عن طريق المقارنة الطرفية (صدق التمايز)، وذلك بترتيب درجات العينة الاستطلاعية وفق الدرجة الكلية للاختبار تنازلياً، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٢) صدق المقارنة الطرفية لمقياس التجول العقلي

العينة	العدد	المتوسطات	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
مجموعة الارباعي الأعلى	٧١	٥٣,٢٥	٢,٢٩١	١٣٩	٣٣,٠١٣	٠,٠٠٠ دال
مجموعة الارباعي الأدنى	٧٠	٤٠,١٧	٢,٤١٤			

يتضح من جدول (٢) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠٠) بين متوسطى درجات ذوى مجموعة الارباعي الأعلى وذوى مجموعة الارباعي الأدنى، وفى اتجاه المستوى المرتفع، مما يعنى تمتع المقياس وأبعاده بصدق تمييزى قوى.

ثانياً: ثبات المقياس:

١ – طريقة معامل ألفا ـ كرونباخ لحساب الثبات:

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس التجول العقلي باستخدام معامل ألفا – كرونباخ وكانت قيمته (٠,٧١٤) وهي تعبر عن ثبات مقبول.

٢ – الاتساق الداخلى:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد مقياس **التجول العقلي** ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٣) مصفوفة ارتباطات مقياس التجول العقلي

المفردة	التجول العقلي المرتبط بالمهام الأكاديمية	المفردة	التجول العقلي المرتبط بالمهام غير الأكاديمية
٢	**٠,٤١٨	٦	**٠,٤٧٨
٣	**٠,٧٤٢	٧	**٠٦٤٧
٤	**٠,٧٤٢	٨	**٠٦٤٧
٥	**٠,٧٤٧	٩	**٠٦٤٧
١٤	**٠,٦٥٢	١٠	**٠٣٥٢
١٥	**٠٥٢٧	١١	**٠٥٠٣
١٦	**٠,٥٨٢	١٢	**٠٥٨٩
١٧	**٠,٥٩٥	١٣	**٠٥٨٩
١٨	**٠,٥٩٥	١٩	**٠٤٤٢

**** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)**

يتضح من جدول (٣) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلى والثبات.

(٢) مقياس الخوف من الفشل الأكاديمي (إعداد الباحثة).

بعد اطلاع الباحثة على الاطار النظري للعديد من الدراسات وعلى العديد من الأدوات ومنها:

١- مقياس الخوف من الفشل الأكاديمي (عبد المنعم أحمد، ٢٠١٩).

٢- مقياس الخوف من الفشل الأكاديمي (نهلة فرج علي، ٢٠١٦)

٣- مقياس التفكير الخلقي (Nelson,et al,2013).

ووجدت الباحثة مبررا لاعداد هذا المقياس، وذلك لاختلاف طريقة اعداد الباحثة للمقياس، حيث أعدته الباحثة على هيئة مواقف، والذي لا يتلائم مع المقاييس السابقة، ولكي يتلائم مع عينة الدراسات العليا.

ت- الهدف من المقياس: يهدف مقياس الخوف من الفشل الأكاديمي إلى قياس بعد الخوف من الفشل الأكاديمي .

ث- وصف المقياس:

تكوَّن المقياس من (١٠) مفردات لقياس الخوف من الفشل الأكاديمي.

ج- طريقة تقدير الدرجة:

تكوَّن المقياس من (١٠) مفردات، تم صياغتها على هيئة مواقف والمطلوب من الطلاب الاختيار من الإجابات الثلاث من خلال درجة انطباقها عليه بأن يضع (√) أمام الإجابة التي تمثل الاختيار الفعلي التي ينطبق عليه على اعتبار أن (٣) تمثل السلوك الأكثر انطباقا، و(١) يمثل السلوك الأقل انطباقا، و(٢) تمثل السلوك الذي لاينطبق على أفراد العينة، ومن خلال الدرجات التي يحصل عليها يمكن الكشف عن درجة تواجد كل بعد الخوف من الفشل الأكاديمي، وتكون الدرجة الدنيا للمقياس (١٠)، والدرجة العليا (٣٠).

د- طريقة تصحيح المقياس:-

يتكوَّن المقياس من بعدا واحدا وهو الخوف من الفشل الأكاديمي، والبعد له عدة عبارات متدرجة على هيئة مواقف حياتية فالإجابة التي تناسب الموقف تأخذ (٣) درجات، والمتوسطة درجتان، والأقل درجة واحدة لتصبح الدرجة الكلية للاختبار (٣٠) درجة.

هـ- الخصائص السيكومترية للاختبار:

وقد قامت الباحثة بحساب الخصائص السيكومترية للمقياس وذلك على النحو التالى:

١- الصدق العاملى:

تم حساب صدق المقياس بطريقة الصدق العاملى للمقياس وذلك بتطبيقه على العينة الاستطلاعية وقوامها (٢٥٠) طالبا وطالبة من طلاب الدراسات العليا من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية، والجدول التالى يوضح نتائج ذلك.

جدول (٤) التحليل العاملي لمقياس الخوف من الفشل الأكاديمي

المفردة	الخوف من الفشل الأكاديمي
١	٠,٧٣٦
٢	٠,٧٣٦
٣	٠,٧٣٦
٤	٠,٥٢٣
٥	٠,٤١٠
٦	٠,٣١٢
٧	٠,٥٣٣
٨	٠,٧٧٢
٩	٠,٧٧٢
١٠	٠,٧٧٠
الجذر الكامن	**٣٦,٣٩٤**
التباين المفسر	**٣٦,٣٩٤**

يتضح من جدول (٤) أنه لم يتم حذف أي مفردة، وتشبع مقياس الخوف من الفشل الأكاديمي على عاملا واحدا، وبلغ الجذر الكامن (٣٦,٣٩٤)، وبلغ التباين للمقياس ككل (**٣٦,٣٩٤**)، و مما يعنى أنَّ مفردات هذا الاختبار تعبر تعبيراً جيدا عما وضع لأجله، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة صدق مرتفعة.

٢ – الصدق التمييزى (المقارنة الطرفية):

تم حساب صدق الاختبار عن طريق المقارنة الطرفية (صدق التمايز)، وذلك بترتيب درجات العينة الاستطلاعية وفق الدرجة الكلية للاختبار تنازلياً، وتم حساب دلالة الفروق بين متوسطى درجات الإرباعى الأعلى والإرباعى الأدنى، والجدول التالى يوضح ذلك.

جدول (٥) صدق المقارنة الطرفية لمقياس الخوف من الفشل الأكاديمي

العينة	العدد	المتوسطات	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
مجموعة الارباعي الأعلى	٧٣	٢٦,٦٧	١,٥٣٧	١٥٦	٣٤,٢٧٤	٠,٠٠٠ دال
مجموعة الارباعي الأدنى	٨٥	٢٠,٣٢	٠,٦٩٤			

يتضح من جدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠٠٠) بين متوسطى درجات ذوى مجموعة الارباعي الأعلى وذوى مجموعة الارباعي الأدنى، وفى اتجاه المستوى المرتفع، مما يعنى تمتع المقياس وأبعاده بصدق تمييزى قوى.

ثانياً: ثبات المقياس:

١- طريقة معامل ألفا ـ كرونباخ لحساب الثبات:

تمَّ حساب معامل الثبات لمقياس الخوف من الفشل الأكاديمي باستخدام معامل ألفا – كرونباخ وكانت قيمته (٠,٧٠٢) وهي تعبر عن ثبات مقبول.

٢- الاتساق الداخلى:

تم حساب معاملات الارتباط باستخدام مُعامل بيرسون (Pearson) بين أبعاد مقياس الخوف من الفشل الأكاديمي ببعضها البعض من ناحية، وارتباط كل بعد بالدرجة الكلية للمقياس من ناحية أخرى، والجدول التالى يوضح ذلك:

جدول (٦) مصفوفة ارتباطات مقياس الخوف من الفشل الأكاديمي

المفردة	بعد الصدق
١	**٠,٩٠٦
٢	**٠,٩٠٦
٣	**٠,٩٠٦
٤	**٠.٣٠٩
٥	**٠,٣٨٥
٦	**٠,٣٦٨
٧	**٠,٢١٠
٨	**٠,٤٨٥
٩	**٠,٤٨٥
١٠	**٠,٤٦٥

** دال عند مستوى دلالة (٠,٠١)

يتضح من جدول (٦) أنَّ جميع معاملات الارتباط دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) مما يدل على تمتع المقياس بالاتساق الداخلى والثبات.

نتائج الدراسة:

اختبار الفرض الأول :

ينص الفرض الأول على أنه " لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الدبلوم العام، وطلاب الدبلوم الخاص في مقياس التجول العقلي" وقامت الباحثة بإجراء اختبار T-test ، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة كما هو موضح فى جدول (٧).

جدول (٧) اختبار الفرض الأول

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
التجول العقلي لطلاب الدبلوم العام	١٠٠	١,٦٨	٠,٧٦٤	٨,٨٨٢	٠,٠٠٠ دال
التجول العقلي لطلاب الدبلوم الخاص	١٠٠	٢,٥٣	٠,٥٧٧		

يتضح من جدول (٧) عدم تحقق الفرض الذي ينص على أنه" لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الدبلوم العام، وطلاب الدبلوم الخاص في مقياس التجول العقلي" وقبول الفرض الذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين بين طلاب الدبلوم العام، وطلاب الدبلوم الخاص في مقياس التجول العقلي؛ حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (٨,٨٨٢)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠)

اختبار الفرض الثانى:

ينص الفرض الثاني على أنه " لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الدبلوم العام، وطلاب الدبلوم الخاص في مقياس الخوف من الفشل الأكاديمي" وقامت الباحثة بإجراء اختبار T-test، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة كما هو موضح فى جدول (٨).

جدول (٨) اختبار الفرض الثاني

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
الخوف من الفشل الأكاديمي لطلاب الدبلوم العام	١٠٠	١,٤٥	٠,٦٠٩	١٧,٥٧٧	٠,٠٠٠ دال
الخوف من الفشل الأكاديمي لطلاب الدبلوم الخاص	١٠٠	٢,٧٦	٠,٤٢٩		

يتضح من جدول (٨) عدم تحقق الفرض الذي ينص على أنه" لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الدبلوم العام، وطلاب الدبلوم الخاص في مقياس الخوف من الفشل الأكاديمي"؛ وقبول الفرض الذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الدبلوم العام، وطلاب الدبلوم الخاص في مقياس الخوف من الفشل الأكاديمي" حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة (١٧,٥٧٧)، وهي دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠).

اختبار الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه " لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التجول العقلي والخوف من الفشل الأكاديمي" وقامت الباحثة بإجراء معامل ارتباط بيرسون، وفيما يلي النتائج التي حصلت عليها الباحثة كما هو موضح فى جدول (٩).

جدول (٩) اختبار الفرض الثالث الارتباط بين التجول العقلي والخوف من الفشل الأكاديمي

العلاقة	قيمة الارتباط	قيمة الدلالة	نوع الدلالة
الارتباط بين التجول العقلي والخوف من الفشل الأكاديمي	٠,١٩١-**	٠,٠٠٢	دال

يتضح من جدول (٩) عدم تحقق الفرض الذي ينص على أنه" لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التجول العقلي والخوف من الفشل الأكاديمي" وقبول الفرض الذي ينص على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التجول العقلي والخوف من الفشل الأكاديمي"؛ حيث بلغت قيمة الارتباط (٠,١٩١-**)، وهو دال إحصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٠٢)

مناقشة النتائج:

بالنسبة للفرض الأول الذي ينص على أنه" لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الدبلوم العام، وطلاب الدبلوم الخاص في مقياس التجول العقلي" وعدم تحققه، وقبول الفرض الذي ينص على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الدبلوم العام، وطلاب الدبلوم الخاص في مقياس التجول العقلي" لصالح الدبلوم الخاص، حيث بلغ المتوسط الحسابي لطلاب الدبلوم العام (١,٦٨) بانحراف معياري (٠,٧٦٤)، والمتوسط الحسابي لطلاب الدبلوم الخاص(٢,٥٣) بانحراف معياري(٠,٥٧٧) وقيمة ت(٨,٨٨٢)، وهذا ما يتفق مع تعريفات التجول العقلي الذي فحواها شرود للذهن يختلف باختلاف المواقف ودرجة التفكير بها وأهميتها بالنسبة للفرد، وتعريف الباحثة الاجرائي للتجول العقلي بأنه فصل المتعلم عن أداء المهام المطلوبة منه، وخاصة الأكاديمية، حيث يكون المتعلم في حالة من التشتت، حيث أنه من خلال عمل الباحثة كمدرس بكلية الدراسات العليا–جامعة القاهرة لاحظت أن طلاب الدبلوم الخاص دوما في حالة تشتت وشرود عالي أثناء الحديث معهم، فضلا عن زيادة الأعباء الأسرية، والمهنية، والأكاديمية، وذلك لأن طلاب الدبلوم الخاص عليهم جزء كبير بحثي في موضوعات المقررات المختلفة، والصراع الداخلي لهم للحاق بالمحاضرات، والانصراف من عمل مقارنة بطلاب الدبلوم العام، حيث لاحظت الباحثة بالرغم من زيادة عدد المقررات في الدبلوم العام مقارنة بالخاص إلا أن الغالبية العظمى من الطلاب حديثي التخرج من مرحلة البكالوريس، وأغلبهم غير متزوج ولا يعول، ومنهم يعمل، والغالبية لأنهم حديثي التخرج لا يعملون، ولذلك تعزو الباحثة الفرق لصالح الدبلوم الخاص لهذه الأسباب لأنه لا يخفى على أحد أن تزايد أعباء الفرد وعدم قدرته على التوفيق، واللحاق بالمهام المطلوبة منه، أو التقصير فيها تجعله مشتتا شادرا للذهن، وهذا ما أظهرته الباحثة في أسباب التجول العقلي، حيث أن السعة العقلية المحدودة، والضغوطات المستمرة، والمهام والأنشطة الصعبة تثقل الفرد بالمتاعب، وتجعل تفكيره زادا منصرف الذهن، منقطع الانتباه في أشياء غير مرتبطة بالمهمة الحالية الذي يقوم بها.

كما ينص الفرض الثاني على" لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الدبلوم العام، وطلاب الدبلوم الخاص في مقياس الخوف من الفشل الأكاديمي"، ويتضح عدم تحقق هذا الفرض وتحقق الفرض الذي ينص على "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب

الدبلوم العام، وطلاب الدبلوم الخاص في مقياس الخوف من الفشل الأكاديمي" لصالح الدبلوم الخاص، حيث بلغ المتوسط الحسابي لطلاب الدبلوم العام (١,٤٥) بانحراف معياري (٠,٦٠٩)، والمتوسط الحسابي لطلاب الدبلوم الخاص(٢,٧٦) بانحراف معياري(٠,٤٢٩) وقيمة ت(١٧,٥٧٧)، وهذا ما يتفق مع نتائج دراسة هيلتنس وأخرون (Hjeltnes,et al,2015)، ودراسة دراسة خزانة، ومحسنة (Alkhazaleh,Mahasneh,2016)، ودراسة دراسة نخلة (Nakhla,2019)، ودراسة دراسة مارتين وأخرون (Martin,et al,2018)، حيث بينت هذه الدراسات أن الخوف من الفشل الأكاديمي أمرا طبيعيا في مرحلة الجامعة، ونحن نعلم أن مرحلة الدراسات العليا تتطلب جهد أكبر، حيث يقوم طالب الدراسات العليا بالبحث عن المعلومة بنفسه، وأيضا تزداد أعبائه الأسرية والمهنية والأكاديمية وغيرها، وكما أضحنا في الفرض السابق أن طلاب الدبلوم الخاص تزداد مهامهم الأكاديمية، فبعد الدبلوم العام، والذي أغلبه يقوم بالمذاكرة من كتب أعدها أساتذة المقررات، ينتقل لمرحلة الدبلوم الخاص، والبحث عن المعلومة بنفسه، وعرضها على زملائه في قاعة الدراسة، والتخطيط لمرحلة الماجستير، والبحث عن متغيرات جديدة، وغيره من الأعباء الأكاديمية، والتي لاشك تجعل طالب الدبلوم الخاص خائفا من الفشل الأكاديمي، والمهام البحثية المطلوبة منه، وأيضا كما أوضح الفرض الأول أن الفروق في مقياس التجول العقلي كانت لصالح طلاب الدبلوم الخاص أيضا، وهذا التجول العقلي يزيد من احتمالية الفشل الأكاديمي لديه، وذلك لأن التشتت، وتعدد المهام والتكليفات المطلوبة تجعل الطالب أكثر خوفا من الفشل، وهذا ما يتفق مع تعريف الباحثة الاجرائي بان الخوف من الفشل الأكاديمي شعور من القلق يشعر به المتعلم عندما يعجز عن أداء المهام المكلف بها، وتزاحم الأعباء عليه مما يبعث الخوف بداخله بعدم القدرة على أداء هذه المهام على الوجه المطلوب، وأيضا ما ذكرته الباحثة من صفات الشخص الذي يخشى الفشل أن دافعيته ضعيفة، ولايبذل الجهد المطلوب منه، ولديه قلق دائم، ويخشى لوم الأخرين...إلخ، وأيضا نتائج الدراسة تتفق مع ما ذكرته الباحثة في نظرية موراي(١٩٣٨)، حيث أوضحت النظرية أن تزاحم الأعباء، والمهام التي تتطلب قدرات أعلى من قدرات الفرد تجعل خوفه من الفشل أعلى وأكبر، وأيضا ما ذكرته نظرية ماكليلاند(١٩٥٣) حيث أشارت النظرية أن دافعية الفرد للانجاز مرتبطة بمكونيين أساسيين هما: [الأمل في النجاح – الخوف

من الفشل]، ولابد ألا يطغى مكون عن الأخر، فالخوف من الفشل غير المرضي يدفع الإنسان للنجاح شريطة ألا يتحول هذا الفشل لهاجس يجعل الفرد ينصرف عن ما هو مطلوبا منه.

كما ينص الفرض الثالث على" لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التجول العقلي والخوف من الفشل الأكاديمي"، ويتضح عد تحقق هذا الفرض، وقبول الفرض الذي ينص على أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التجول العقلي والخوف من الفشل الأكاديمي"، حيث ذكرت الباحثة العديد من الدراسات الأجنبية ذات علاقة ارتباطية منها ماهو مرتبط بمتغير التجول العقلي، ومنها ما هو مرتبط بمتغير الخوف من الفشل الأكاديمي وهذا ما اتفق مع دراسة بان وأخرون (Pan, et al,2010)، ودراسة سمايلك وأخرون (Smilek, et al,2010)، دراسة سمولوود وأخرون (Smallwood, et al ,2007)، دراسة دنيالت (Deneault,et al,2020)، دراسة هويسكار وأخرون (Huescar,et al,2020)، حيث رأت الباحثة بعد الاطلاع على هذه الدراسات أن أغلبها استخدمت المنهج الوصفي الارتباطي، وانتهت نتائج هذه الدراسات بوجود علاقات ذات دلالة احصائية، كما في الفرض الثالث، وترجع الباحثة إلى وجود علاقة ذات دلالة احصائية بين التجول العقلي، والخوف من الفشل الأكاديمي، حيث أوضحت تعريفات التجول العقلي، والخوف من افشل الأكاديمي هذه العلاقة، وذلك لأن التجول العقلي تحول تلقائي عن المهمة الحالية، وشرود ذهن، وإذا استمر المتعلم غارقا في هذا التجول طويلا سيؤدي به إلى العجز عن الوفاء بالمهام الأكاديمية وغيرها من المسئوليات كما أوضحت الابحثة من نتائج الفروض السابقة.

نتائج الدراسة:

١- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الدبلوم العام، وطلاب الدبلوم الخاص في مقياس التجول العقلي.

٢- " لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب الدبلوم العام، وطلاب الدبلوم الخاص في مقياس الخوف من الفشل الأكاديمي.

٣- لاتوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التجول العقلي والخوف من الفشل الأكاديمي.

التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية تقدم الباحثة بعض التوصيات التالية:

١- الاهتمام بمهارات التفكير ومنها الابداعي لتقليل التجول العقلي.

٢- زيادة ورش العمل التي تتحدث عن الثقة بالنفس، والقدرة على التغلب على تحديات العصر.

٣- تدريب وتأهيل الطالب المعلم على استراتيجيات التدريس الحديثة حتى يكون المتعلم شديد التركيز، مما يقلل من التجول العقلي.

٤- حث الطلاب على القيام بأنشطة اثرائية من شأنها القليل من التجول العقلي، والخوف من الفشل الأكاديمي.

الدراسات المقترحة:

١- دراسة أثر نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في خفض التجول العقلي، والخوف من الفشل الأكاديمي.

٢- دراسة أثر التجول العقلي في التحصيل الأكاديمي عبر الأون لاين.

٣-دراسة مقارنة بين تلاميذ المرحلة الابتدائية – المرحلة الاعدادية.

المراجع :

1- Alkhazaleh, Z., & Mahasneh, A. (2016). Fear of failure among a sample of Jordanian undergraduate students. *Psychology Research and Behavior Management, (9)*, 53–60.

2- Biederman, J., Lanier, J., DiSalvo, M., Noyes, E., Fried, R.Woodworth, K. Y., & Faraone, S. (2019). Clinical correlates of mind wandering in adults with ADHD. *Journal of Psychiatric Research, 117*, 15–23.

3- Bing, M. (2002). *The integrative model of personality assessment for achievement motivation and fear of failure: Implications for the prediction of effort and performance*. The University of Tennessee Doctor of Philosophy.

4- Borgonovi, F., & Han, S. (2021). Gender disparities in fear of failure among 15-year-old students: The role of gender inequality, the organisation of schooling and economic conditions. *Journal of Adolescence, 86*, 28–39.

5- Burdett, B., Charlton, S., & Starkey, N. (2016). Not all minds wander equally: The influence of traits, states and road environment factors on self-reported mind wandering during everyday driving. *Accident Analysis & Prevention, 95*, 1-7.

6- Chen, L., Wu, C., Kee, Y., Lin, M., & Shui, S. (2009). Fear of failure, 2× 2 achievement goal and self-handicapping: An examination of the hierarchical model of achievement motivation in physical education. *Contemporary Educational Psychology, 34(4)*, 298–305.

7- Dante, A., Valoppi, G., Saiani, L., & Palese, A. (2011). Factors associated with nursing students' academic success or failure: A retrospective Italian multicenter study. *Nurse Education Today, 31(1)*, 59–64.

8- Deneault, A., Gareau, A., Bureau, J., Gaudreau, P., &Lafontaine, M. (2020). Fear of failure mediates the relation between parental psychological control and academic outcomes: A latent mediated-moderation model of parents' and children's genders. *Journal of Youth and Adolescence, 49(8)*, 1567–1582.

9- Elliot, A. J., & Thrash, T. (2004). The intergenerational transmission of fear of failure. *Personality and Social Psychology Bulletin, 30(8)*, 957–971.

10- Forster, S., & Lavie, N. (2014). Distracted by your mind? Individual differences in distractibility predict mind wandering. Journal of experimental psychology. *Learning, Memory, and Cognition*, *40(1)*, 251–260.

11- Golchert, J., Smallwood, J., Jefferies, E., Seli, P., Huntenburg, J., Liem, F., & Margulies, D. (2017). Individual variation in intentionality in the mind-wandering state is reflected in the integration of the default-mode, fronto-parietal, and limbic networks. *Neuroimage*, *146*, 226–235.

12- Hasan, N., & Bao, Y. (2020). Impact of "e-Learning crack-up" perception on psychological distress among college students during COVID-19 pandemic: A mediating role of "fear of academic year loss." *Children and Youth Services Review*, *118*, 1–8.

13- He, J., Becic, E., Lee, Y., & McCarley, J. (2011). Mind wandering behind the wheel: Performance and oculomotor correlates. *Human Factors*, *53(1)*, 13–21.

14- Hjeltnes, A., Binder, P., Moltu, C., & Dundas, I. (2015). Facing the fear of failure: An explorative qualitative study of client experiences in a mindfulness-based stress reduction program for university students with academic evaluation anxiety. *International Journal of Qualitative Studies on Health and Well-Being*, *10(1)*, 1–14.

15- Horton, J. (2020). Failure failure failure failure failure failure: Six types of failure within the neoliberal academy. *Emotion, Space and Society*, *35*, 1–6.

16- Huescar, E., Moreno, J., & Espin, J. (2020). eachers' interpersonal styles and fear of failure from the perspective of physical education students. *Plos One*, *15(6)*, 1–12.

17- Irving, Z., & Glasser, A. (2020). Mind-wandering: A philosophical guide. *Philosophy Compass*, *15(1)*, 1–15.

18- Kumari, G., & Malik, S. (2021). *Impulsiveness and Fear of Failure as predictors of Academic Procrastination*. *20(1)*, 19–30.

19- Marco, R., & John, F. (2011). The role of need for achievement in self-leadership: Differential associations with hope for success and fear of failure. *African Journal of Business Management*, *5(20)*, 8368–8375.

20- Martin, I., Monsalve, J., & Martinez, A. (2018). Self-confidence and fear of failure among university students. *Academia Revista Latinoamericana de Administración*, 471–485.

21- Nakhla, G. (2019). *The Relationship between Fear of Failure, Academic Motivation and Student Engagement in Higher Education: A General Linear Model*. Doctoral dissertation, Lancaster University.

22- Pan, S., Sana, F., Schmitt, A., & Bjork, E. (2020). Pretesting reduces mind wandering and enhances learningduring online lectures. *Journal of Applied Research in Memory and Cognition, 9(4),* 542–554.

23- Randall, J., Oswald, F., & Beier, M. (2014). *Mind-wandering, cognition, and performance: a theory-driven meta-analysis of attention regulation. Psychological.. 140(6),* 1411–1431.

24- Roman, M. (n.d.). Students' failure in academic environment. *Procedia-Social and Behavioral Sciences, 114*, 170–177.

25- Sagar, S., & Lavallee, D. (2010). The developmental origins of fear of failure in adolescent athletes Examining parental practices. *Psychology of Sport and Exercise, 11(3),* 177-187.

26- Schooler, J., Smallwood, J., Christoff, K., Handy, T. Reichle, E., & Sayette, M. (2011). Meta-awareness, perceptual decoupling and the wandering mind. *Trends in Cognitive Sciences, 15(7),* 319-326.

27- seli, P., Carriere, J., Wammes, J., Risko, E., Schacter, D., & Smilek, D. (2018). On the clock: Evidence for the rapid and strategic modulation of mind wandering. *Psychological Science, 29(8),* 1247-1256.

28- Smallwood, J., Fishman, D., & Schooler, J. (2007). Counting the cost of an absent mind: Mind wandering as anunderrecognized influence on educational performance. *Psychonomic Bulletin & Review, 14(2),* 230-236.

29- Smilek, D., Carriere, J. S., & Cheyne, J. A. (2010). Out of mind, out of sight: Eye blinking as indicator and embodiment of mind wandering. *Psychological Science, 21(6),* 786–789.

30- Taatgen, N., van Vugt, M., Daamen, J., Katidioti, I., HuijserS., & Borst, J. (2021). The resource-availability model of distraction and mind-wandering. *Cognitive Systems Research, 68,* 84–104.

31- Vago, D., & Zeidan, F. (2016). The brain on silent: mind wandering, mindful awareness, and states of mental tranquility. *Annals of the New York Academy of Sciences, 1373(1)*, 96–113.

Mind Wandering and Fear of Academic Failure among Graduate students (General diploma students - Special diploma students) (comparative study)

Abstract:

The current study aimed to reveal the mental wandering and fear of academic failure among graduate students (general diploma students - special diploma students) as a comparative study, and the researcher made the psychometric properties of the study tools on a sample of (250) graduate students, Choosing the basic sample from (general diploma students - special diploma students) at the Graduate School of Education - Cairo University. The study sample consisted of (100) students from the general diploma students, and (100) male and female students from the private diploma.

The study tools were applied, represented in the scale of mental wandering (prepared by the researcher), and the scale of fear of academic failure (prepared by the researcher), and the (SPSS) program was used for statistical treatment, and the results indicated:

1-There are statistically significant differences between general diploma students and private diploma students in the scale of mental wandering, with a value of **(**8.882**)** and a semantic value (0,000).

2-There are statistically significant differences between general diploma students and private diploma students in the scale of fear of academic failure, with a value of **(**17.577**)** and a semantic value (0,000).

3-There is a statistically significant relationship between mental wandering and fear of academic failure, Correlation value was (0,191-**) and the significance value (0,002).